الاستماع وابطى في التصديق حتى يابنيك واضح البرهان
ولا تعمل بسخط فيما يكفيك فيه لسانك ولا تعمل بسوطك
فيما يكفيك فيه سجنك ولا تعمل بسيفك فيما يكفيك فيه سوطك
وروى ان عمر بن عبد العزيز بعث الى سعيد بن المسيب
رسولا يسأله عن شيء ليأخذ فيه برأيه وكان عمر
اذ ذاك اميرا على المدينة فاخطأ الرسول فجاء الى سعيد
وقال عمر يستدعيك فقام سعيد وحضر عند عمر وكان
لا يحضر عند امير قط فلما رآه عمر اكبر مجيئه وقال
له يا سعيد ان الرسول اخطأ فعد الى مكانك حتى
يأتي الرسول وسألك واخذ يعتذر اليه فاني سعيد
الا ان يسأله وهو عنده ❁ وعن عمر بن مهاجر
قال قال لي عمر بن عبد العزيز يا عمر اذا رأيتني قد مِلت
عن الحق فضع يدك في تلبابي ثم قل ما تصنع يا عمر ❁
وروى ان عمر بن عبد العزيز لما ولي دخل عليه اخ من
اخوانه فقال له عمر قل ما عندك يا اخي فقال له ان
ثبت كلمتك وانت عمر ما تكره اليوم وتحب غدا وان
ثبت كلمتك وانت امير المومنين بما تحب اليوم

وتكلم

وتكره غدا فقال له عمر بل كلمني وانا عمر بما
اكره اليوم واحب غدا ❁ وعن حميد قال لما استخلف
عمر بن عبد العزيز جئته فلما رآني بكى ثم قال يا فلان هل
تخشى علي من هذا الامر فقال قلت كيف حيل للدهم
قال لا احبه فقال لا تخف فان الله عز وجل سيغنيك
وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي ان سل الحسن
البصري ما بال نصارى العرب لا تؤخذ منهم وكتب
فقال له الحسن اكتب اليه انك متبع وليست مبتدعا
ان عمر بن الخطاب راى في ذلك صلاحا ❁ وكتب
اليه ايضا ان يسأله عمن مضى من الائمة ان يحولوا بين
المجوس وبين ما يحمون من لحم الخنازير فاخبره
ان النبي صلى الله وسلم اخذ الجزية من مجوس هجر وا
قرهم على مجوسيتهم ومناكحهم واقرهم ابو بكر وعمر
وعثمان على ذلك **فصل** في ذكر
طلبه نصيحة من الصالحين ❁ روى ان عمر
بن عبد العزيز كان له اخ اخاه في الله وكان
عبدا فلما ولي الخلافة استدعاه وقال له يا سالم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)